كما قاسمناكم فيقاسمونهم الاموال وذراري الشرك فتقول
الروم قاسمونا ما اصبتم من ذراريكم فيقولون لا نقاسمكم
ذراري المسلمين ابدا فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم
الي صاحب القسطنطينية فيقولون ان العرب غدرت
ونحن اكثر منهم عددا واتم منهم عدة واشد منهم قوة
فامددنا نقاتلهم فيقول ما كنت لاغدر بهم ولقد
كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا فياتون صاحب
رومية فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا في البحر ويقول لهم صاحبهم
اذا ارسيتم بسواحل الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا
عن انفسكم فيفعلون ذلك وياخذون ارض الشام
كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتق ويخربون
بيت المقدس قال ابن مسعود فقلت كم تسع دمشق
من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لتتسعن على من ياتيها من المسلمين كما يتسع

الرحم

الرحم على الولد قلت وما المعتق يا رسول الله قال جبل
بارض الشام من حمص على نهر يقال له الارنط فيكون
ذراري المسلمين في اعلا المعتق والمسلمون على نهر الارنط
يقاتلونهم صباحا ومساء فاذا ابصر صاحب القسطنطينية
ذلك وجه في البر الي قنسرين ثلاثمائة الف حتى يجيئهم
مادة اليمن الف الله بين قلوبهم بالايمان معهم اربعون
الفا من حمير حتى ياتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم
فيهزمونهم ويخرجونهم من جند الي جند حتى ياتوا
قنسرين ويجيئهم مادة الموالي قلت وما مادة الموالي
يا رسول الله قال هم عتاقتكم وهم منكم قوم يجيئون
من قبل فارس فيقولون تعصبتم يا معشر العرب لا نكون
معكم احد من الفريقين او تجتمع كلمتكم فتقاتل
نزار يوما والموالي يوما فيخرجون الي المعتق وينزل
المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يجري والمشركون
على نهر يقال له الرقية وهو النهر الاسود فيقاتلونهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)